

حلقات نور على الدرب (212) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوتنا الكرام نحييكم في هذا اللقاء الجديد مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. والذي يسرنا ان يكون ضيف لقائنا اليوم ليتولى مشكورا الرد على - 00:00:18

اسئلتكم واستفساراتكم هذه اول رسالة في حلقتنا اليوم بعث بها المستمع عين ميم واو من الطائف يقول توفي شخص عن بنتين واخت لاب وابنة عمومة فهل الاخت لاب ترث وهي من اصحاب الفروض؟ ام ان الباقي لابناء العمومة؟ افیدونا جزاكم الله خير الجزاء - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد اذا توفي انسان عن بنتين بنتين واكثر او عن واحدة واخت او اخوات - 00:01:03

سواء كنا من اب او شقيقات فانهن يكن عصبا و النساء انما يعصبن اذا وجدت الاخوات ومع البنات او المعتقة و صاحب منظومة الرحابية يقول والاخوات ان تكن بنات فهن معهن معصبات - 00:01:28

فهي حقيقة من اصحاب الفروض اذا لم يكن هناك من يبعدها عن الفرض لو مات المتوفى عن اخت لاب او شقيقة صارت من ذات فرض واما ابناء العمومة فانهم لا يرثون في هذه الحال لان - 00:01:53

اخت المتوفى اقصتهم على الميراث اخذته لانها اخت لاب اقرب منهم ومع البنات فهي عاصبة ترث فلا شيء لابناء العمومة وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذه ثلاث اسئلة بعث بها المستمع عبدالجبار من العراق - 00:02:13
سؤاله الاول يقول ما حكم قراءة القرآن والشخص مستلقيا على ظهره؟ فقد رأيت شخصا يقرأ وهو على تلك الحالة فانكرت عليه لكنه لم يقنع بذلك لا حرج يقرأ الانسان القرآن - 00:02:34

على اي حالة او على اي وضع هو لكن مما لا شك فيه ان القراءة قراءة القرآن بتهياً واحترام وادب واكتمال هيئه هو اللائق بمن اراد ان يقرأ وافضل ما يكون ان يستقبل القبلة حال قراءته - 00:02:51

لكن قد تكون هناك موانع من تعب وكسيل وشغل وغير ذلك فاذا قرأ الانسان على جنب او على ظهره او على اي وضع يكون فقراءته لا يأس بها وبل هو ان شاء الله مثاب على نيته ولا حرج في ذلك فليقرأ الانسان كيما شاء اذا كان - 00:03:15

اذا كان في ساعة فالافضل وال الاولى في حقه ان يكون مستقبل القبلة وعلى هيئه حسنة لان اكمل كلامي واتمه وافظله او بدون شك كلام رب العالمين فاللائق ان يكون الانسان في اكمل حالة لكن اذا لم يتيسر او اراد ان يقرأ في اي حال فلا حرج عليه ان شاء الله - 00:03:44

ان شاء الله سؤاله الثاني يقول كان لي اخ وقد قتل في الحرب ومضى عليه عشرة اشهر وانا اريد الزواج ولكن اهلي يمانعون بحجة انه لم يمضي زمن طويل بعد وفاته. فهل لهم الحق في ذلك؟ ام ان هذا يعتبر من - 00:04:05

الرضا بقضاء الله لا يجوز لاهلك ان يربط بين وفاة اخيك وبين زواجك بل لو تزوجت بعد وفاته ب ايام لجاز ذلك الذي عليهم ان يكونوا

منتصفين بصفات من قال الله فيهم الذين اذا اصابتهم مصيبة - [00:04:21](#)

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوئلئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اوئلئك هم المهتدون اما ان يكون ذلك بمثابة حداد على وفاة الشخص فالشخص قدم على ما قدم والاحسان اليه بالدعاء - [00:04:47](#)

الصدقة عن خير من حجز الشخص يعني الزواج او الاشارة عليه بذلك. بل بادر بالزواج وهذا التصرف تصرف لا يقره الشرع. من اهلك ووالديك والنبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:05:05](#)
فانه احسن للفرج فانه غض للبصر واحسن للفرج تا من ما لا شك فيه ان احسان الفرج امر مطلوب واعفاف النفس امر مطلوب والانجاب امر مطلوب وقد امر به الشارع - [00:05:27](#)

فقال تزاوجوا توالدوا فاني مكاثر بكم الامم فبادر واقنع ولديك بانه لا صلة بين وفاة اخيك وبين زواجه وبالله التوفيق سؤاله الاخير يقول والدي مصاب بمرض الشلل واحيانا تكون ثيابه غير طاهرة. وكذلك جسمه نظرا لفقد الاحساس بما قد - [00:05:43](#)
خرجوا منه من نواقص الوضوء ولذلك فقد ترك الصلاة فهل عليه شيء في ذلك؟ وهل يجوز لي ان اصلي عنه في حياته او بعد مماته؟
افيدونا جزاكم الله خيرا ان كان الشلل - [00:06:05](#)

انما يتعلق بالجسم لا بالعقل وعقله معه ولكن لا يشعر لان المكان قد شل فاصبح فاقد الاحساس فان عليه ان يصلى على حسب الاستطاعة ما دام لا يستطيع الوضوء يتيمم اذا عجز عن التيمم توظأ على حسب ما يستطيع وبالكيف وبالحالة التي يقدر عليها لا - [00:06:20](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما ان كان ان شاء الله لو اتي حتى على عقله فلا شيء عليه لان مناط التكليف العقل فاذا زال العقل زال التكليف واما القضاء والصلة عنه فلا يصلى احد عن احد والعبادات توقيفية انما يعمل - [00:06:46](#)

بعضها او يعمل احد عن احد من العبادات ما ورد الاذن فيه فجاء في الحديث من مات وعليه صوم صام عنه وليه وجاء في الحديث في الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن سأله - [00:07:07](#)

حجي عن ابيك وقال للرجل الذي سأله صلى الله عليه وسلم ايضا حجة عن ابيك فالحج والصوم جائز على ان ينوب احد عن احد.
واما بقية العبادات البدنية فلا ينوب احد فيها عن احد وبالله التوفيق - [00:07:24](#)

بارك الله فيكم لكن اذا كان الشخص اه مصاب بشلل جسمي لا عقلي. فهل يلزم اه الشخص المرافق له مثلا بتوضئته ان كان يستطيع الوضوء او هذا يستجيب لتوضئته. نعم. فلا شك انه هو الافضل في حقه ان يوظي اباه - [00:07:40](#)

ويحسن اليه فان كان لا يستطيع او هو ايضا راض توظئته فالاب لا يكلفه الله فوق ما لا يستطيع فوق ما يستطيع يصلى بالكيفية التي يستطيعها. فان قدر ولية ابنه ان يوظأ - [00:08:01](#)

يهيئه للصلاة فهذا لا شك انه امر فاضل وله اجره للولد وللاب يجره ان شاء الله تعالى اذا كان لا يريد ذلك يرفضوا ان يتولى توظئته من ناحية الطهارة فالاب عليه ان يصلى بالحالة التي يستطيعها - [00:08:16](#)

ما دام لا يستطيع الماء وعقله معه فيصلى ان قدر على التيمم ولو بيد واحدة تيمم اذا عجز فكذلك لا يكلف الله نفسا الا وسعها والله يقول واياضا فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. ان قدر على غسل ان قدر على غسل بعض الاعضاء دون بعض. فهل يلزم بغسلها او يترك الجميع؟ ان قدر على بعض الاعضاء - [00:08:37](#)

غسل بعض الاعضاء يغسله لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من السائلة ريحانة يحيى الزهراني من الرياض تقول في يوم من الايام قبل ما يقارب ثلاثين عاما كنت ذاهبة من قريتي الى مكان اخر بعيد عنا - [00:08:59](#)

وكان بمعية امرأة اخرى وكلانا برفة والدي. وكانت الطريق وعرة ووسيلة السفر بها انذاك الدواب او الاقدم. وفي اثناء السفر مرضت المرأة الثانية ووفاتها الاجل وتوفيت ثم اowينا الى اقرب قرية منا فسألناهم اذا كان لديهم امرأة - [00:09:18](#)

كيفية غسل الميادة ولكن للأسف لم يوجد احد يعرف يقوم بغسلها فاضطررت الى غسلها غسلا عاديا وكتبت لا اعرف كيفية غسل الميت وعندما سألت عن كيفية غسله وجدت اني لم اغسلها على تلك الكيفية التي عرفتها - [00:09:38](#)

فهل علي انت فيما فعلته ام لا الجواب لا انت محسنة وما على المحسنين من سبيل وانتم حسب سؤالك لم تقصروا لم تقصري لا انت
ولا ابوك هل من يوجد في القرية ان يحسنوا تغسيل الميت - 00:10:00

وجزاكم الله خيرا ان لم تدفنوها بدون تغسيل واكملوا التغسيل هو ما جاء الامر به من النبي صلى الله عليه وسلم في غسل احدى بناته حيث قال لمن يغسلنها ابدأن - 00:10:21

بمواضع الوضوء منها وبما منها ثم امرهن ان يغسلن فلا شك ان الافضل ان يعمل الاستنجال المتوفى ثم
بعد ذلك يوظأ وظوء الصلاة ثم يغسل بدنه هذا هو الاكميل لكن اذا لم يتيسر ذلك فاي غسل تيسير - 00:10:36

ونظف البدن بالماء فهو غسل ان شاء الله صحيح وبالله التوفيق فهذا سؤال من المستمع محمد احمد سواد من الاردن يقول لاخ تزوج
امرأة اخرى وهجر زوجته الاولى وخيرها بين الطلاق او ان تبقى تربى اولادها فقط - 00:11:00

فيقيت مهجورة ل التربية الاولاد فقط فما رأي الدين بهذه المسألة اذا رضيت المرأة ان تبقى بذمة زوجها ولا قسم لها خيرت بين الطلاق
وبين البقاء بدون قسم فاذا اختارت البقاء بدون قسم فلا شيء على الزوج في ذلك - 00:11:20

الا انه ان احسن واعطاها قسمها ولو رضيت فان ذلك يكون من الاحسان والكمال والمروعة لكن لا يلزمها شيء ما دامت قد رضيت هي
بالبقاء ولو بدون قسم لان حقها - 00:11:45

آالفتها او ازالته بالتنازل عنه ولا شك ان بقاءها ل التربية اولادها قد صار في نظرها اولى من الطلاق فلا شيء على الزوج ان شاء الله
وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. هذا - 00:12:03

او هذان سؤالان من المستمعة فوزية هاشم من العراق محافظة ديالى سؤالها الاول تقول ما معنى قوله تعالى في سورة الزمر يخلقكم
في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - 00:12:19

الجواب والله اعلم ان الجنين في بطن امه له اطوار معلومة لانه اول ما يستقر في الرحم يكون نطفة ثم يكون مضفة ثم يكون علقة
ثم يصور وهذه اطوار خلق بعد خلق بعد خلق - 00:12:36

وما الظلمات الثلاث فهي ظلمة الجسد جسد الام وظلمة الرحم وظلمة المشيمة هذه الظلم الثلاث التي اشارت اليها الآية يكون الجنين
في داخل المشيمة والمشيمة في داخل الرحم والرحم في جوف المرأة - 00:13:04

فتلك ظلمات ثلاث وتلك الاطوار التي اشار اليها القرآن الكريم في اكثر من موضع هو الذي خلقكم من نطفة الى اخره وفي هذه الآية
وجاء حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحيحين - 00:13:26

ان اول ما تقع نطفة في الرحم انها تبقى اربعين يوما نطفة ثم اربعين يوما مضفة ثم اربعين يوما علقة ثم يرسل اليه الملك الى اخر
الحديث هذا جواب سؤالك وبالله التوفيق. احسن الله اليكم سؤالها الاخر تقول ايضا ما معنى قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره
الله - 00:13:45

في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهب كيده ما يغيظ اهذا المعنى او هذه الآية تشير الى ان الانسان
اذا ايس من نصر الله ماذا يفعل - 00:14:09

هل يذهب غيظه ان يربط نفسه بحبيل مدلی من عال جدا ثم يقطع الحبل هل نزوله من ذلك المكان الشاهق يذهب غيظه الذي فيه ما
الذي عليه ان يأخذ بأسباب النصر - 00:14:31

وان يستعين بالله جل وعلا وان يتوكل عليه وان لا ييأس من نصر الله فان الانسان ينبغي له ان لا ييأس من نصر الله جل وعلا. واما
تخلف نصره للانسان - 00:14:48

رغم الحاجة بالدعاء فليفتش في ذخيرة نفسه. فلربما ارتكب ذنوبا حالت بين ارتفاع الدعاء والله جل وعلا ذكر على الانبياء الرسل
حتى اذا استيأس الرسل الى اخر الآية ما يئس اولئك - 00:15:01

انما الاستيئاس الاحساس بقرب اليأس وانما هم لم ييأسوا فنصر الله جل وعلا قريب وانما يؤخره اعمالنا نحن واما غيظنا لا يمكن ان
يذهب اعمالنا السيئة واعتراضنا على قضاء الله وقدره لا يذهب غيظنا على تأخر نصر الله لنا. وانما نصر الله - 00:15:17

يتأخر بسبب ذنبنا ومعاصينا وبالله التوفيق هذا سؤال من المستمعين واو دال السببيعى من الرياض يقول افيدكم ان لي ولدا وقد زوجته ابنة عمه برضاهما وقبولها وبعد مدة قصيرة جاءني اخي يطلب تزويج ابنتي لابنه. ووافقت على ذلك وزوجته - 00:15:46 وذلك باتفاق على ان تكون بناتنا لاولادنا ولكنني اخشى ان يكون هذا من الشغار المحرم. فارجو افادتي عن ذلك هل يعتبر شغارا ام لا؟ واذا كان كذلك فما العمل الان؟ بعد - 00:16:09

حدوث الزواج افیدونا بارک الله فيکم اذا كان هذا التزويج قد رتب باشتراط لانك لا تزوج ابن اخیك ابنتك الا بشرط ان يزوجك ابنته زوج بنته ولدك. وانه لا زواج بينکما الا على ذلك - 00:16:23

فهذا من الصغار فان عري عن المهر فهو نكاح باطل لا يصح وان كان المهر مهر المثل ولا اشتراط بينکم وانما لما خطب منك او كان بينکم عرف على ان بناتك لاولاد اخیك وان بنات اخیك لاولادك فهذا ليس بالشغار وانما هو - 00:16:44

الشأن الاقارب في تزويج بعضهم وحرضهم على ان تكون بناتهم لبناء اقاربهم لان العوائل غالبا ترحب ان تستمر الصلة وان تكون ابناء كل واحد من بنات اسرته لانهم يرون ان ذلك - 00:17:07

اقرب للبر واوثق للصلة وللناس فيما يشقون مذاهب وبالله التوفيق آآ هذا سؤال من المستمع محمود محمد امين حلمي من جمهورية مصر العربية الاسكندرية يقول هل يجوز نقل الدم من شخص مسيحي الى مريض مسلم او مريضة مسلمة علما بانه لا يعرف دم المأخوذ منه سواء كان - 00:17:28

كان مسلما او مسيحيا حيث ان الدم موضوع في اكياس ومحفوظ بينك الدم الجواب لا يأس بذلك ان شاء الله ولا حرج وهذه من الامور التي ينبغي للانسان ان لا يخرج نفسه فيها - 00:17:53

نقل الدم سواء كان ذلك الدم من مسلم او من نصراني او غيره للمسلم لا يؤثر عليه ولا يضره لان هذا الدم بمثابة اي غذاء او دواء يحصل عليه الانسان ومن ناحية الضرورة - 00:18:12

الملحة لامر الدم فان استعماله والحالة ما ذكر استعمال مباح ان شاء الله وبالله التوفيق لكن يشترط عدم وجود دم من شخص مسلم او حتى لو وجد لا يشترط بل الامر فيه سعة لان الدم من حيث هو نعم هو محرم - 00:18:37

أكل الدم المسفوح سواء كان دما انسان او دم حيوان. نعم. محرم ولكن لان ذلك ليس اكلا وانما هو علاج فلا فرق بين دم اي شخص وبالله التوفيق جزاكم الله خير الجزاء. اخوتنا الكرام في ختام هذا اللقاء نتوجه بشكرنا الجليل الى الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:18:56

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. وقد تفضل بالاجابة عن اسئلة الاخوة عين ميم واو من الطرف والمستمع عبدالجبار من العراق والسائلة ريحانة يحيى الزهراني من الرياض - 00:19:20

والاخ محمد احمد سواد من الاردن والاخت فوزية هاشم من العراق والاخ عين واو دال السببيعى من الرياض. واخيرا على سؤال محمود محمد امين حلمي من جمهورية مصر العربية الاسكندرية. اخوتنا الكرام لكم شكرنا على حسن متابعتكم والى لقاء - 00:19:36

قادم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:56